



الفكر الليبرالي في ماليزيا مظاهره وآثاره وجهود علماء المسلمين في مواجهته

محمد فاضل أكرام بن عبد الحلیم

رسالة ماجستير في أصول الدين
كلية أصول الدين وعلوم القرآن
جامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

1445/م2023

الفكر الليبرالي في ماليزيا مظهره وآثاره وجهود علماء المسلمين في
مواجهته

محمد فاضل أكرام بن عبد الحلیم
M1720323M02

تم تقديم رسالة إلى
جامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا
وفقا لمتطلبات رسالة ماجستير في أصول الدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ
قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ
بِأَسْطُورٍ أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ أَلِيمٍ تَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ

الإقرار

أقر أنا الطالب: محمد فاضل اكرام بن عبد الحلیم بأن بحثي هذا للماجستير وعنوانه: الفكر الليبرالي في ماليزيا مظهره وآثاره وجهود علماء المسلمين في مواجهته (عدد الكلمات والصفحات) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاما بالأمانة العلمية واتباعا للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية بشأن الانتحال.

التوقيع :
رقم البطاقة الجامعية :
التاريخ : 2023م/1445هـ

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين المَلِكِ الحَقِّ المَبِينِ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد. فأقَدِّم جزيل الشكر والثناء إلى الله سبحانه وتعالى الذي هدايني إلى صراطه المستقيم، وأتاني هذه الفرصة القيِّمة للقيام بهذا العمل أي البحث والتأمل في آياته الكريمة. وكذلك يرجع أطيب تحياتي وشكري إلى والديّ - الحاج عبد الحليم بن سعيد، والحاجة حليلة بنت رحمة، - اللذين ربَّاني منذ صغري بالتربية الإسلامية، ولا أنساها بكثرة بذل جهودهما عليّ مادِّيَّةً وروحِيَّةً طول حياتي. وأيضا عمتي، شهر الأم بنت رحمة التي أنفقت بعض مالها لدراستي، - وإلى زوجتي الحبيبة - ذات البيان بنت قاسم - التي ساعدتني على إنجاز وتكميل هذا البحث بالدعاء والتشجيع، وإلى بنتي المحبوبة - أوفى نفيسة -، وإلى عميد كلية أصول الدين وعلوم القرآن، فضيلة الشيخ الدكتور محمد هزلي بن اسماعيل، وإلى كل الأساتذة في كلية أصول الدين وعلوم القرآن، بجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية، وجزاهم الله خير الجزاء. ولا أعرف ما هو أحسن وأفضل الكلمات التي تعبر عن مدى شكري وتقديري لأستاذي الفاضل المتكلم أستاذ الدكتور عمرو محمد سيد إمام الذي تحمَّل مسؤولية الإشراف على هذا البحث حتى أخرجته بنصائحه وإرشاداته السديدة، فقد كان حريصًا على متابعة البحث بكل دقَّة وتفصيل من غير ملل. وكنتُ أجلس أمامه مرَّةً في أربع ساعاتٍ متتالية، أقرأ البحث وهو يعلمني ويرشدني عن كيفية الكتابة الصحيحة دون كَلل. فلا أنسى مشاركته وإرشاداته على هذا البحث الصغير، والله أسأل أن يوفِّق أستاذي هذا إلى ما فيه الخير في الدنيا والآخرة، وأن يزيد بركته وعلمه، وأدام الله حياته لخدمة الإسلام والمسلمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

ملخص

هذه الدراسة تبين فكرة الليبرالية الخطيرة المبتدعة التي تؤثر مجتمع الملايو بماليزيا بقضية الحرية الدين، والليبرالية الإسلامية، ودفاع عن الحقوق الشواذ (LGBT). ارتباك ومشكلة التمييز بين الصواب والخطأ في الأفكار الحديثة، وأيضاً كيفية التفكير النقدي والمنطقي قد تؤثر المجتمع بتلك الأفكار. وتهدف الدراسة إلى بيان مفهوم الليبرالية، ومعرفة موقع الليبرالية في ماليزيا، ومعرفة أهم خصائص الفكر الليبرالي، ومعرفة مبادئ الليبرالية، والتعرف على أهم أفكار الليبراليين، ومعرفة وسائل الليبراليين لبيان فكرتهم، والتعرف على رأي المسلمين لمواجهة الأفكار. وقد أتبع الباحث المنهج التحليلي الوصفي والمنهج النقدي، بوصف الفكرة الليبرالية في المفهوم الغربي والإسلامي، وبيان مظاهر الفكرة الليبرالية وآثارها في ماليزيا، وتحليلها بجهود علماء ماليزيا على تلك الفكرة. وقد خلص الباحث إلى أنّ الفكرة الليبرالية هي فكرة مبتدعة ولها شذوذ في قواعد التفكير. ومن إشكاليات البحث هي اختلاط الأفكار الصحيحة بالأفكار الليبرالية، وعدم القدرة عند كثير من الناس على التمييز بينها وكثرة انتشارها في أوساط المسلمين. من المعروف أنه في حالة ممارسة أحد مظاهر الفكرة الليبرالية، فإنه سينتج عنه غموض وارتباك في التفكير في الأمور الأساسية، وينبغي للمسلم بذل الجهود المستطاعة لمواجهة هذه الفكرة مستخدماً الحوار لكشف أسباب تلك الفكرة الليبرالية. قد ينتج الباحث أن الأيديولوجيات الليبرالية هي مفاهيم جديدة تتميز بالأصالة وأنماط التفكير غير التقليدية. وذلك لأن التفكير الليبرالي يرفض قاعدة المساواة الدينية التي حددها الإسلام ويجعلها عادة في المجتمع. لذلك تحتاج الدراسات المستقبلية إلى الاهتمام بالأيديولوجيات الحديثة مثل المستشرقين الليبراليين العلمانيين، والبحث عن حلول المشاكل الفكرية لتكوين المجتمع الصالح وجيل سليم محصن من الأفكار الدخيلة المخالفة للإسلام ومنهجه القويم.

الكلمات المفتاحية: الفكرة، الإسلام، الليبرالية، ماليزيا، علماء

ABSTRACT

Kajian ini menerangkan pemikiran liberalisme yang membahayakan dalam masyarakat Melayu Islam di Malaysia seperti isu kebebasan beragama, Islam liberal, dan mempertahankan hak golongan Lesbian Gay Bisexual Transgender Queer. Kekeliruan dan kemusykilan masyarakat dalam membezakan antara betul dan salah dalam pemikiran yang baharu, dan juga cara berfikir secara kritis dan rasional menyebabkan masyarakat terkesan dengan ideologi liberalisme. Kajian ini bertujuan untuk menerangkan konsep liberalisme, mengetahui kedudukan liberalisme di Malaysia, mengetahui ciri-ciri pemikiran liberal, mengetahui prinsip-prinsip liberalisme, memperkenalkan ideologi liberal yang paling utama, mengetahui cara liberal menyebarkan ideologi mereka, mengetahui pendapat ulama Islam pada ideologi tersebut. Pengkaji telah menggunakan kaedah analisis dan deskriptif dalam menerangkan definisi liberal di sisi Barat dan Islam, menyatakan manifestasi ideologi liberal di Malaysia, dan menyatakan kesannya di Malaysia, kemudian menganalisa usaha ulama Malaysia dalam menghadapi pemikiran liberal. Pengkaji menyimpulkan bahawa idea liberal adalah idea yang dicipta dan baharu serta mempunyai anomali dalam pemikirannya. Hal ini kerana, pemikiran liberal itu menolak kaedah syarak agama yang digariskan oleh Islam dan menjadikannya kebiasaan kepada seluruh masyarakat. Dapatan kajian mendapati bahawa ramai umat Islam di Malaysia masih keliru terhadap isu-isu ideologi yang benar dengan ideologi liberalisme, dan ketidakmampuan orang awam menilai menyebabkan ideologi ini tersebar di negara negara Islam. Adalah diketahui bahawa jika dipraktikkan salah satu manifestasi idea liberal itu, ia akan mengakibatkan kekaburan dan kekeliruan pemikiran di dalam perkara yang asas, dan umat Islam harus berusaha sedaya mungkin untuk menghadapi pemikiran ini, menggunakan kaedah berdialog untuk mendedahkan sebab-sebab kesesatan pemikiran liberal. Akhir sekali, pengkaji menyeru para penuntut ilmu untuk memberi perhatian kepada ideologi-ideologi moden seperti liberal, sekularis dan orientalis, dan mencari penyelesaian kepada masalah ini untuk menjadikan masyarakat yang baik dan generasi yang bebas daripada pemikiran yang bertentangan dengan Islam.

Kata Kunci: *ideologi, islam, liberalisme, malaysia, ulama*

فهرس المحتويات

ب.....	صفحة الاعتماد
ج.....	الإقرار
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	ملخص
و.....	ABSTRACT
ز.....	فهرس المحتويات
1.....	مقدمة
2.....	أهمية البحث
3.....	أسباب اختيار هذا الموضوع
3.....	أسئلة البحث
4.....	أهداف البحث
4.....	مشكلة البحث
4.....	الدراسات السابقة
9.....	منهج البحث
10.....	الفصل التمهيدي
11.....	المطلب الأول
11.....	التعريف بلاد ماليزيا
11.....	المبحث الأول: الموقع الجغرافي
13.....	المبحث الثاني: المساحة والطقس

21.....	المبحث الثالث: تاريخ دخول الإسلام في ماليزيا
23.....	المطلب الثاني: بيان حالات المجتمع في ماليزيا
23.....	المبحث الاول: عدد سكان ماليزيا
24.....	المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية في ماليزيا
28.....	المبحث الثالث: الحالة السياسية في ماليزيا
29.....	المبحث الرابع: نظام الحكم في ماليزيا
29.....	تانكو عبد الرحمن
30.....	تون عبد الرزاق
30.....	حسين بن عون جعفر
31.....	تون محاذير محمد
32.....	تون عبد الله بدوي
32.....	داتو سيرى نجيب رزاق
33.....	تان سري محي الدين يس
33.....	داتو سري اسماعيل صبري
34.....	داتو سري أنوار إبراهيم
34.....	المبحث الخامس: الحالة الدينية
35.....	المطلب الثاني: مفهوم مصطلح الليبرالية
36.....	المبحث الأول: نشأة الفكر الليبرالي
41.....	المبحث الثاني: مفهوم فكر الليبرالية
41.....	مفهوم في الجانب الغربي
42.....	مفهوم الفكر الليبرالية في الجانب الإسلام

48.....	الفصل الثاني: مظاهر الفكر الليبرالي في ماليزيا
48.....	المبحث الأول: المدخل إلى الليبرالية الإسلامية
51.....	المبحث الثاني: حرية التدين
51.....	تعريف الدين
52.....	دستور ماليزيا
54.....	مسألة مرتد في ماليزيا
59.....	المبحث الثالث: محاولة تطبيق الليبرالية الإسلامية
62.....	المبحث الرابع: المساواة بين الجنسين
67.....	المبحث الخامس: الدفاع عن حقوق الشواذ
71.....	الفصل الثالث: آثار الفكر الليبرالي على المجتمع الماليزي
71.....	المبحث الأول: الآثار الفكرية عن المجتمع المسلم في ماليزيا
76.....	المبحث الثاني: الآثار الأخلاقية والسلوكية على المجتمع المسلم في ماليزيا
80.....	المبحث الثالث: الآثار الثقافية على مجتمع الملايو المسلم
81.....	المبحث الرابع: آثار النشاط النسائي عن مجتمع ماليزيا
85.....	المبحث الخامس: الآثار السياسية والاقتصادية
87.....	المبحث السادس: آثار الليبرالية الدينية في مجتمع الإسلام في ماليزيا
90.....	الفصل الرابع: جهود العلماء المسلمين في ماليزيا لمواجهة الفكر الليبرالي
90.....	المبحث الأول: دور اتحاد علماء ماليزيا لمواجهة الفكر الليبرالي
90.....	داتو حاج هارون طيب
92.....	التوصيات والارشادات الشيخ المربوي لمواجهة الفكرة الليبرالية

98.....	المبحث الثاني: دور شؤون الدينية الإسلامية لمواجهة الفكر الليبرالي
99.....	المبحث الثالث: دور المعاهد الدينية في التأسيس بالعلوم الشرعية
	المبحث الرابع: دور الأكاديميات المتخصصة للدراسات الإسلامية بجامعة ماليزيا في
101.....	مواجهة الليبرالية
106.....	الخاتمة: النتائج
108.....	المصادر والمراجع